عن سلمان الفارسي موقوفا رمز المؤلف لضعفه وليس كما قال بل حسن
أكثر من أكله كل يوم سرف قال الله لا يحب المسرفين لأن الأكلة فيه كافية لما دون الشبع وذلك
أحسن لاعتدال البطن وأحفظ للحواس هب عن عائشة وفيه ابن لهيعة
أكثرت عليكم في السواك أي بالغت في تكرير طلبه منكم وحقيق أن أفعل وفي الترغيب فيه
وحقيق أن تطيعوا وفيه ندب إكثار السواك ويزيد تأكده في مواضع مذكورة في الفقه
حم خ ن عن أنس بن مالك
أكثر أن تقول سبحان الملك القدوس أي ذي الملك المنزه عن سمات النقص وصفات
الحدوث رب الملائكة والروح جبريل أو ملك أعظم خلقا أو حاجب الله الذي يقوم
بين يديه أو ملك له سبعون ألف وجه جللت أي عممت وطبقت السموات والأرض
بالعزة أي بقوته تعالى وغلبة سلطانه والجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر
وهذا يقوله من بلي بالوحشة ابن السني في عمل يوم وليلة والخرائطي في مكارم الأخلاق
وابن عساكر في تاريخه عن البراء بن عازب
أكثر من الدعاء فإن الدعاء يرد القضاء المبرم أي المحكم يعني بالنسبة لما في المحو والإثبات
أو لما في صحف الملائكة لا للعلم الأزلي أبو الشيخ في الثواب عن أنس بن مالك بإسناد ضعيف
أكثر من السجود أي من تعدده بإكثار الركعات أو من إطالته فإنه أي الشأن ليس من
مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها
خطيئة أي محى عنه بها ذنبا من ذنوبه ولا بدع في كون الشيء الواحد يكون رافعا ومكفرا
ابن سعد في طبقاته عن فاطمة الزهراء وهو حسن
أكثر الدعاء بالعافية أي بدوام السلامة من الأمراض الحسية والمعنوية سيما الأمراض
القلبية كالكبر والحسد والعجب قاله لعمه العباس حين قال له علمني شيئا أسأل الله
ك عن ابن عباس بإسناد حسن
أكثر الصلاة أي النافلة التي لا يشرع لها جماعة في بيتك أي في محل سكنك فإنك إن
فعلت ذلك يكثر خير بيتك لعود بركتها عليه وسلم على من لقيت من أمتي تحية الإجابة
سواء عرفته أم لم تعرفه تكثر حسناتك بتعدد إكثارك السلام على من لقيته منهم فمن كثر
كثر له ومن قلل قلل له هب عن أنس بإسناد ضعيف والذي وقفت عليه في الشعب عن أنس
أكثر من قول لا حول أي تحويل للعبد عن المعصية ولا قوة له على الطاعة إلا بالله
أي بإقداره وتوفيقه فإنها أي الحوقلة من كنز الجنة أي لقائلها ثواب نفيس مدخر
في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا مدخرا لاحتوائها على التوحيد الخفي ع طب عن أبي
أيوب الأنصاري بإسناد صحيح
أكثر ذكر الموت في كل حال وعند نحو الضحك والعجب آكد فإن ذكره يسليك عما سواه
لا تغتر بلذات عظام نخرة بالية وأعضاء متمزقة فإنه عليه ما فاته من اللذات
العاجلة وأهمه ما عليه من طلب الآجلة ابن أبي الدنيا أبو بكر القرشي في ذكر
الموت عن سفيان الثوري عن شريح بضم المعجمة القاضي مرسلا تابعي كبير ولاه

عمر

عمر قضاء الكوفة
أكثروا ذكر هاذم اللذات بالمعجمة قاطع أما بالمهملة فمعناه مزيل الشيء من أصله قال
السهيلي والرواية بالمعجمة الموت بجر عطف بيان ويرفعه خبر مبتدأ وبنصبه بتقدير
أعني وذلك لأنه أزجر عن المعصية وأدعى إلى الطاعة فإكثار ذكره سنة مؤكدة
وللمريض آكد ت ن ه حل عن عمر ك حب هق عن أبي هريرة الديلمي طس حل هب عن
أنس بن مالك بأسانيد بعضها حسن وبعضها صحيح
أكثروا ذكر الله حتى يقولوا أي المنافقون ونحوهم إنه مجنون فلا تلتفتوا لقولهم الناشئ
عن مرض قلوبهم لعظم فائدة ذكر الله وأس الذكر لا إله إلا الله كما في الأذكار وفيه ندب
إدامة الذكر فإن لم يستطع لسانه فبقلبه وما وقع لبعضهم من تخبط عقله واضطراب جسمه
في الخلوة فهو من عدم الإخلاص أما مع الصدق والإخلاص فلا يكون ذلك لأنه في
حمايته حم ع حب ك هب عن أبي سعيد الخدري وصححه الحاكم واقتصر ابن حجر على تحسينه
أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون إنكم مراؤون وفي رواية تراؤون أي حتى يقولوا
إن إكثاركم لذكره إنما هو رياء وسمعة لا إخلاصا يعني أكثروا ذكره ولا تدعوه وإن رموكم
بذلك ص حم في كتاب الزهد الكبير هب عن أبي الجوزاء بفتح الجيم مرسلا واسمه
أوس بن عبد الله الربعي تابعي كبير
أكثروا ذكر هاذم اللذات أي نغصوا بذكره لذاتكم حتى ينقطع ركونكم إليها فتقبلوا
على الله فإنه أي الإكثار منه لا يكون في كثير من الأمل والدنيا إلا قلله أي صيره
قليلا ولا في قليل من العمل إلا أجزله أي صيره جليلا عظيما فإنه إذا قرب من نفسه
موته وتذكر حال إخوانه وأقرانه الذين درجوا أعتبر له ذلك قال الغزالي وللإكثار
من ذكره عظيم النفع ولذلك عظم الشرع ثواب ذكره إذ به ينقص حب الدنيا وينقطع
علائق القلب بهما وبغض الدنيا رأس كل حسنة كما أن حبها رأس كل خطيئة هب
عن ابن عمر
أكثروا ذكر هاذم بمعجمة قاطع وبمهملة مزيل قال في الروض وليس بمراد هنا اللذات
الموت فإنه لم يذكره أحد في ضيق من العيش إلا وسعه عليه ولا ذكره في سعة إلا
ضيقها عليه قال العسكري لو فكر البلغاء في هذا اللفظ لعلموا أن المصطفى أتى بهذا
القليل على كل ما قيل في الموت نظما ونثرا قال الغزالي وللعارف في ذكره فائدتان النفرة
عن الدنيا والثانية التشوق إلى لقاء الله ولا سبيل إلى إقبال الخلق على الدنيا إلا
قلة التفكر في الموت حب هب عن أبي هريرة البزار عن أنس وهو صحيح
أكثروا ذكر الموت فإنه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا فإن ذكرتموه
عند الغنى يكسر نفخته هدمه وإن ذكرتموه عند الفقر أرضاكم بعيشكم والنور
التوحيد للقلب في الصدر ظلمة من الشهوات فإذا أكثر ذكر الموت انقشعت الظلمة
واستنار الصدر بنور اليقين فأبصر الموت قربه قاطعا لكل لذة ابن أبي الدنيا في
كتاب الموت عن أنس بن مالك بإسناد ضعيف كما في المغني

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1